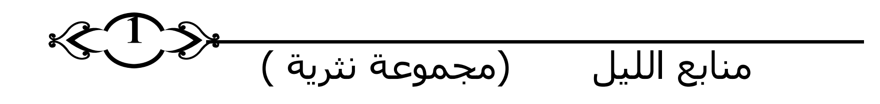
سالم الحمدانى

منابع الليل

الكلام فيما قل ودل
مجموعة نثرية

صدرت الطبعة الثانية فى فبراير 2018



بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	منابع الليل
المؤلف	سالم الحمدانى
التصنيف	مجموعة نثرية
رقم الإيداع القانونى	5252 - 2019
عدد الصفحات	132صفحة
رقم الإصدار الداخلى	355 الطبعة الأولى فبراير 2019
المقاس	20X14
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



الإهداء ..

هذه الحروف بحلوها ومرها
ترعرعت على واحة مشاعري
أهديها الى وطني وحبيبتي

سالم الحمدانى

المقدمة

حوار فوق العادة لإشراقات الحمداني

بقلم الأديب والشاعر
عامر ضايف السلمان

قبل أن تدور حول فضاءات الشعر والنثر بطريقة الشعور الادبي وبعجالة الواصف والموصوف توضأ لصلاة البيان والادب الراقي فهو من أي اتجاهٍ يسقي جفافك بما يحمل من عاطفةٍ رقيقةٍ تصادرُ عيون الوجع ، ليقف الخلد امام بابك ابا نورس ليهتف باسم شاعره واديبه اللامع لترى تنوع الالوان مثل حداءٍ مرتب بصوره المركبة والمعافاة بحشودٍ عظيمة من الاحساس المميز وعمق جديد من الوطنية لاستمرار دورة الحياة في معانقة الادب ،وانت ايها البارع الحمداني تستل من القمر المحجب جملا غير قابلة للتقليد بايحاءاتك الموزونة واسلوبك الجبراني باختيار ادبك الفخم وثوابت الابداع فيه ، أقرأك ياصديقي الحمداني بكل شغف وانت تتوسط القديم والحديث بابدع بضاعة تشتهيها الدنيا ،أراك دائما في قالب يتفجر ذوقا وسهلا ممتنعا وانت فارس الحلبتين معا ابا نورس ،يالك من شاعر وكاتب أنيق تدخلنا

دائما في فجرك الوردي فالمضمون والشكل لايختلفان بسجيتك المعهودة وعالمك الرهيب الذي يوزع الاحلام على مساءات الوطن ،ومجموتك الاخيرة دفق من البوح الازلي بكل موائدها المتخمة بالجمال والسمو وبلاغة الحرف والمعنى وينبوع الاشعاع لرقصة الايام الغير منتظمة ،فما اروعك ايها الشاعر الاديب بمفرداتك التي تعطي للسطور معنى الخيال ونحن جاهزون لنقرأك مغترفين من ادبك الزاخر وقلبك المندّى بالالق المترف ،فقد يأكل الادب الرفيع من حجمي ليغرقني في بحرك وعلى هاجس اوراقك وقناديل سجاياك الخصبة باناشيد الوطن لنحياك بشمس لاتغيب ،لك ايها الحمداني مايبعث للافق طيورا وللسديم ضياءا وللجذور غرسا ،دمت سحابا عابقا باريج الخمائل وانا العاجز ان اصفك ياقطار العمر والفيض المورق عناقيدا وثمرا معافى وتبقى املا فصيحا بذلك الاعجاز الذي وجدته في مجموعتك الاخيره ،،والله الموفق

لعبة الخوف

عندما نزاول
لعبة الخوف
بضمائر مبردة
هنا كل شيء يتحول
الى خسارات متلاحقة

رداء الليل

التفكير الفناه
محلقا فوقنا
متستراً برداء الليل
فلا الليل تمنى غفوتنا
ولا النهار يستريح
ونحن له طائعون

دوران

عندما نيأس
من دوران الكلمات
فوق رؤوسنا

نرتضي بالهوان
يسري لدواخلنا

ياقوتة

هوية هذا العالم
ياقوتة
تسبح في مدن الدم

خراب

طُرت
في فضاء منخفض
خلتُ في ثواني
بأنني في حلم
رأيت الناس كحبات قرع
يسيرون في شوارع
بدت كخيوط ملتوية
وسط زخام
من خراب الأرض

خطوة

كلما تقدم خطوة
ابتعد
عن الخلف المخيف

دوي الموت

نحن العرب
أعمارنا مرهونة
بسخونة الرصاص
ودوّي الموت

الأزقة

المتعقبون
انتشروا في الأزقة الضيقة
والشوارع والخرائب
ينطلقون كسهام خرس
والدموع تتساقط
كقطرات المطر
لتعانق الدم

لجّـة الصوت

ضاع الصوت
في لجّة الصخب
لا أعلم ما فعلت
غير الكلمة تكفي
كي أفهم ما أقصده

الصعقة

الغيمة السوداء
تتسع قد تبلعني
ولم أعد موجودا
لكنني صرت أنظر
الى الأسفل
لأهوى من عنف الصعقة

رائحة الحب

للأرض روحها الحلوة
تفوح منها رائحة الحب

كقطرات مطر
في ريعان شبابه

ذراع الحرب

هيّا أتحدوا
لكسر ذراع الحرب
فالوطن
في كل الحالات حب

لا زلنا

أصوات مبحوحة
تقرع الطبول
لم يكن أحد
أكثر منّا خسارة
لكننا لا زلنا نرى الورد
في أيدي أولادنا

نوبة سعال

بلدي
بدأ وجهه شاجباً
بارداً
يتأهب لنوبة سعال أخرى
منفذ حق
وقف
على باب العدل
يبحث
في عيون القضاة
عن منفذ حق

أصبعه الملون

كان مسروراً
يوم اعتلى منصّة الأنتخابات
وبعد مرور بعضٍ
من الشهور
هدد أن يقطع
اصبعه الملون

نفايات

طردت مخاوفي
وأنا أتلمس خطاي
تحت أحاسيس خجلة
غطّت بعض نفايات
الزمن الغابر

أنقاض

بينما ترتفع الأنقاض
مكونة
تلالاً من الحجر
تتكدس
أمنيات البشر وتتعثر

لم أعد

لم أعد اميّز الأصوات
مُواءً أو زئيراً
صفيراً أو نعيقاً

الخطر يقترب
والساسة نائمون

آخر ريق

السنتنا توقفت
وابتلعنا آخر ريق
الخوف يجتاحنا
والشفاه
ضربها تصحّر مفاجيء

هجمات

هجمات الجراد
وخفافيش الليل
تتقدم نحو الخلف
لتلتهم الماضي

جمر متقد

قبل الآن
أسير على مهلٍ

صرت كأنني أضع قدمي
على جمرٌ متقد

سفح

نـهضت واقفاً
وشعرت رعشة جسمي
تحولت لأهتزازات متتالية
لكنني خشيت
انـهيار سفح عمري

مخادع الليل

الشارع الضيق
كان مرتعاً
لبيع العقاقير المخدرة
وأدوات الموت
وأقراص مخادع الليل
وفي الجهة الأخرى
الناس يتجولون
على رصيف اللامنطق

جراح

الناس يلملمون
جراح الشارع
الذي بدأ مختلفاً
بأوصاله المبعثرة

لا تحزن

حين يركلك الآخرون
فلا تحزن
لأن ذلك يعني
انك لا زلت في المقدمة

مدن العرب

في مدن العرب
النار تخرج
من قلب الشارع

قضيـة

عقد التجمع الحاشد
لسماع الرأي الحاسم
في قضية النـار

فاسدون

انـهالت
عليـهم الصيحات
ورماهم
البعض بالبصاق
فكانت كالنبال تنـهال
وصارت كالمطر هطولا

خطر

لعلع الرصاص مجلجلاً
لدرء الخطر المحدق

ضحكة

أطلق ضحكة بلهاء
وغادر وهو يلطع
شيئاً بلسانه
تحت ذعر الآخرين

تمثيل

لم يمنعهم أحد
ولن يتحرك أحد
لأيقاف التمثيل
لمقطوعة حزينة
بالنايات والمزامير

عصفور

كنت أول المارين
فوق سماء اللامنطق
وعندما
الليل يفرش رداءه

اتمدد كعصفور
ينتظر مرحلة الهلاك

خفافيش

العاصفة تدخل هادرة
فناء العرض
وفي ومضة برق
تسللت الخفافيش

انفجار

في الساعة الوحيدة
الباقية
على نصف اليوم
دوّي انفجار مروّع
هز المدينة
والمؤذن يكبّر للصلاة

متشائم

نهار غارق
في انقاضٍ وأشلاء
وبقايا قلق
خوفاً من المجهول

أخرس

حاول ايصال ابتسامته
واشارته وحركاته
كأنه على مسرح سيرك

فوضى

حين تتعثر الأمنيات
أقص أطراف الزمن
بالفوضى والنسيان

أنوار الله

نظرت
الى السماء الصاخبة
المرصعة بانوار الله
وتلاشت كل المسافات

خنادق

سحابة اللامنطق
تمطر الموت
لتعصف بخنادق الأبرياء

خدر

الأرض
جفّت نهضت تمايلت
من عنف الريح
سرى خدر في قدمي
انتابتني رعشة قوية
للخلاص من مأزقي

بلاغة

كيف الكلام
والأفراح وهج
تورق الغيرة
ويقظتي احداقٌ
ونجمةٌ ساقطة
ضجّت البلوى لعالم جديد

احترافي

شهقة روحي
فيض مواجعي
وحسرة حلم طويل
يغفو على فيض احترافي

ملسوع

لا تتذكر
ولو لمرةٍ واحدة
اني سحبتها ملفعة
بتراب الأرض

والقيت بنفسي بجانبها
صارخاً كالملسوع

فمُ

لن يرتضيَ لنفسه
ان يُطاح به أرضا
لو كان فمُ الموت
على وشك ابتلاعه

لعلعة

دُهشت
وانقطع خيط الهدوء
بلعلعة الرصاص
المتدفق
نحو قلب العراق

مذكرة

تاخذني العَبرة
لأجهش بالبكاء

عندما أتذكّر وحدتي
صارت ذكرى خائبة
ورقم في مذكرة السنين

سجود

مضجع الصمت
يعانق فصولَ الذكريات
وأنا والشعر
انواع من السجود

أسفار

صوت الليل المذعور
وأنفاس الكلمة
ومخاض الشعر
رغبة لأسفار الروح

قلمي

انحناءة قلمي
تسقط الزيف
تمثالا صغيرا

نزيف

بنزيف القلب
ينضج الشعر
وتتدلى الأغصان راقصة

سطوة

الكتاب معطفي
وجسر عبوري
لسطوة الأدب

صراع

مأساتي
مأساة كلمة

ونزف من جوف قلمي
وصراع أشقى من الأعماق

مزارع الكلمات

منابع الليل
مزارع الكلمات
وقصيدة دامغة
وجراح حمقاء

ياموسم أهازيج

الأهازيج
وعناقيد الحروف
قمري غائر لأعماقك
يشرب من ترعة جمالك
شاطيء المفردات

نبض

رهبتي وحديثي
يتعانقان نبضا
يجري بسرعة فائقة

تهالك

غرغرة العشق
قبلة جرحي
وايماء احساسي
وتـهالكُ رؤى
ومواويلٌ وشهبُ

خارطة

الأكفان
تنتظر في الخفاء
لتبتلع خارطة الأبداع

أعراس

فراغٌ وحصاد
وشموع وهلاك
وموسم دموع
تنتظر أعراس الشهادة

أشواق

أشواق جراحي
خلف الأضواء
هودجٌ من الأفراح
تحتفل بمصاب قلبي

ربيع

أغنيتي
ومضة عاشق
وربيع الأوتار الحمقى

مخالب

مخالب الزمان
دمعة وانكسار
والمُ يغازل السعادة
من خلف الظنون

أيُ بشر

أرقص مذبوحاً
على وقع الصور
من أي نوع أنت
من أي بشر
قلبك الموجوع يصرخ
انني مخلوق من صلب صخر

طعم

أتمايل بين شفتيك
كدخان لوني المنعرج
وأرومك طعم مساحتي
لتكتوين بعذابي

بمرارة قلبي
التي أصبها من فمي
على شفتيك
لا بد ان تقولي بأنك مجنون

فراشة

أشهق فأسمو
أصبر وأكتم
فراشة تتنقل بعذوبة

أنا والشعر

الشعر في روحي
جرف عصيان
يرفع رأسي
نحو خيوط الشمس

قارعة

لقمة الزيف هباء
ووشمٌ
على قارعة الطريق

الحرف

وطني يغفو
على دفء النخيل
ليكون قمراً ينزف الحرف

غابة بكاء

بعثرة الجرح
لثام وانكسار
وغابة بكاء
تئن
تحت وطأة الحروف

لصوص

يولدون الظلمة
برداء النهار
وخطواتهم مفتوحة
نحو السبات

قوافل

انتشرت
في ربوع بلادي العربية
قوافل الحمير
لا أسمع غير نهيقٍ
يجتاح جدار أذني

بلا أزرار

دهشتي
سلام ودمعة
لكل الفصول
المثقلة بالأحزان
بلا أزرار

ذاكرتي

على نعش الزمن
أرسم صورة انهيار
لتتغذى عليها ذاكرتي

المسعورة

في بلدي بدأت
حملة قتل الكلاب
المسعورة
التي تسللت من خارج الحدود

سارق

ذهب ليكون سارقاً
رجع كالملسوع
يرتعش كسعفة واهنة

الفقير

اطلّت العيون الناعسة
من النافذة
تعاين الرجل الفقير
يدور في دوامة

كابوس

نهض مفزوعاً
اعتقد في نفسه
كابوس
تنفس بعمق
زاد الليل من فزعه

ضوء

الغيوم
لم تعد تسد شغاف النهار
والضوء تسلل
فالتمعت الأرض

أي مشهد

من بطون التأريخ
وهجٌ
يراوح عند باب الهوى
مُنثلمُ
أيُ مشهد يرتفع فينا
وأي سيفٍ برقابنا
منتقمُ

سفر

سفر الآخرين نزهة
وجمال
وسفري ليلٌ ترتاده
غيبوبة وانفصال
نبضي سورة يزحف للذكرى
ذكرى حلم واكتمال
صاحب المأساة قلبي
قد شابهُ التعذيب
في الحِل والترحال
أرفع رأسي جرحاً
يغتاله جرحٌ نافذ الاحوال

وهجٌ

ياميزان قافيتي ومسراتي
يايها المبثوث وهجاً ومأدبةً
ودعوة للفوز بالتيجانِ
يامرهب الالم
عندما ترسو وفاءاً
فوق اكتاف الزيغ والبهتانِ

سراديب

عصر النهضة
وجدته مكبلاً
في سراديب الجهل
يستنهض قواه
فيرتد من هول الكارثة

اثارة

الشعر
ضوءٌ وتجربة وصور
ومحاولة لعبور الواقع
نحو المتعة والاثارة

التعبير

فنٌ
من تراكيب الكلام
في الحماسة والمدح
والذم والرثاء
وخصبٌ لمزارع الوعي

وتجربة حقاً
ان تكون فريدة

الفقر

الفقر
جوقة من الشياطين
تدفعك نحو اللامعقول
ومطامع لسد رمق الحياة

العدالـة

على ارضٍ مشفرة
ولدت العدالةٌ باقدام مدماة
وظلّت تداوي جراحها
نثراً بين حقب التاريخ
والى الان تحتضر

تصويت

مجرى التأريخ معركة وصراع
ونزاع وسلطة

وتصويت ضد القيم
ليُشعل مكامن الأنسانية
بشهادة السفهاء
لتنطوي حقبة العدالة المقدسة

حلم

حلم وردي يدغدغني
بعد منتصف الليل
يعانقني بلهفة المشتاق
ويستبشرني
بمصافحة هلال رأس الشهر
حتى نهضت من فراشي مبتهجاً
لاعود منذ البداية

سياسة

تناثرت اشلاء اسمي
وضجّ المكان بالهدوء
وبدأ التحقيق بذكرياتي
لأعترف
بأنني أول الشهود

على فشل سياسة بلدي
على مر العصور

عشاء

شواء في الهواء الطلق
لرجال السياسة الاشداء
لأثبات النوايا الحسنة
لتناولِ عشاءٍ مناصفَ الليل

احساس

رحتُ
اتفرس في كل شيء
التصق بثياب الأحساس
المبللة بدموع الكلمات

الانتظار

لا ادري
متى تبقى وتذهب
وانا بين دوامة الانتظار

معلقٌ كريشة
بين السماء والارض

الكذبة

بيت الطائر
الذي يغرد خارج السرب

همهمتي

همهمتي ضوء غاطس
في حلم طويل

قامات

بعيداً عن الهذيان
يبعثر القلب أسسه
فوق صمت اللحظات
وارتجاف الأفواهِ
كم تمنيت
الصمت قاماتِ السكون
والمواعيد تتكدّس

عند أبواب الوفاء
وعند المساء
البس ثوب للسعادة
بأصابع الشوق
وأرسم الأبتسامة حلوى
لأفواه المجانين

زهواً

ياشاعر الأماسي
على أفق الحياة سحراً وزهواً
غرّد من خلف الظلال

القديس

نجواكِ نقشٌ
على صحوة صخرتي الصمّاء
وانت القديس
في جبال الذكريات

استحياء

تكسّر كلامي
لا طاقة لي بعد الآن
امام الآخرين
ارتجفت كنبتةٍ هزيلة
في ريحٍ هائجة
وكانت اجابتي
بلهجة الطائع الخجول

قطرات

حدس الليل سنابلٌ
ملئت اعراساً
وبحراً من قطرات

محمول

كل الاشياء
تتحرك من تحتي
والريح تمضي
وانا محمول

صمتي

تحركت نحو صمتي
وشعرت أن خوفي
قد تلاشى

المدينة

خزين الذكريات
التي مرّت على المدينة
عبر كل الأقدام
وهي نائمة الآن

زخة

يابؤس نهاري
ضجيج وانتظار
وذكرى
تشعل روحي بلظاها
وأستسيغُ عذابي
زخة من شجني

الحظ

صحوت من شرودي
وانا اطرق
باب الحظ ثانية

هموم

ينهض من سقطته
بخفّة الريح
ورشفة غضب
تاركاً وراءه
اميالاً من الهموم

نزيف

كلماتي في رأسي
انحسرت
كسيلٍ من نزيف
والوقت ينصهر
كسراب
الى القمة

صعد بخطواته المرتعشة
وأسرع منتهياً الى القمة
ضربه الأعياء
سكنت حركاته
وكأنّ يديهِ وعنقَهُ
مغلولتان

خشوع

وقف بخشوع
وذراعاه تشدان خصره
الهزيل
مصوباً نظرة قاسية
نحو الارض
المسكونة بالارواح
والشمس بدأت تنسحب
من الافق

رداء

زوبعة الأحمق
شباك عنكبوت
ورداء من زجاج

الموت

عندما يصرخ الموت
تُفتح بُكارة الشهقة

مفازات

فسقٌ
وبقايا قطرة
من حياء
ودمعة جسورة
يُدار الليل بمفازات وهمية

سحابة

ضغينة الأصدقاء
مسرح
يضّجُ بسحابة سوداء

رغوة

رغوة النسيان
خيط من ضياع
ونسيم من غبش
والروح
في ليل الوداع الاخير

ثمالة

في وقع أقدامي
تسربت دموعي
حد الثمالة

السنين

جاء بوجهٍ كالحٍ
تاركاً خلفه
اطناناً من السنين الملهوفة
واحلاماً يأمل أن تتحقق

فسحة

ثمرة روحي
فسحة انوار
ومساحة اصرار
ودمعة ووخزٌ واحساس

حاسة

حاسة التذكر
امسك عنانها
لاصطاد الليالي الفائتات

تعاريج

ايها الوجه المذهّب
بتعاريج الجمال
وملامح الضوء الملتف
على خاصرة الأبتسامة

صدمة

عندما يرتمي
في احضان الشيطان
يمشي مكسوراً ضاحكاً
بين البشر لهول الصدمة

الشمس

الشمس
في حضنها المستعار
ترتل آيات الوفاء
على كف النهار

مجسات

الروح الهرمة
تنتج احساساً وفيراً
عند اروائها
بمجسّات المحبة

يوم

الصباح
ينجب الحركة
والليل يبتلعها

كاذب

اقذع له بكلمات
تراشقت كالرصاص
الواقفون رموه
بعيون تنفخ زجراً
غضبا

قلق

خطواته تتثاقل
يلبسه القلق
ثم حشرجات
واصوات مخنوقة
في ذلك الليل الطويل
لمقبرة الاحياء

احلام

مرّت
ساعات الليل ثقيلة
وهم يبنون
سداً من الاحلام

بشاشة

لن يبال بما يسمع
فغزت وجهه بشاشة

فاشل

لم اعد تفكر بأي شيء الآن
سوى الخلاص
من تهمة الخذلان
التي سيلعنوني بها
مادمت حيّا

مطرقة

اتعذّب
من سيل الأخطاء المميتة
التي صارت كمطرقة مدينة
تدّق رأسي

تردد

انتابني تردد
لم اتوقع
اني سوف امر به
تردد بلغ حد اجباري

على اتخاذ قرار ما
حالاً ودون تأخير

خطى

حالي يُبكي الجوارح
ويُدمِع عين الضواري
على خطى حظّي العاثر

أعذار

أمّنَ نفسي بالأعذار
وكلمات اليقين غير المقتنعة

لقاء

الأجواء محتقنة
تطيح برغبة البقاء

قطرات المطر

النهار ضحى داكن
والناس يفترشون الارصفة
التي وجهها سافلها
وبعضهم بنظرون
الى قطرات المطر
النازفة ببطء

عشبة نار

انت ايها الخارج
مثل افعى
تنتظر عشبة النار
عند الغدران المهجورة

رحيل

الضوء الخافت
المتدلي من الأعماق
كانت الشمس تتأهب للرحيل

وأشجار روحي ترزخ
تحت ظلام يبدده البحر

ضجيج

تلاشى الضجيج من مخيلتي
لا احد ولا صوت
والسكون الذي يلفني
مخيف حد الرهبة

اتلصص

لا اسمع
غير وقع خطواتي
وكأنني أتلصص
لأسترق نظرة افتراضية
لارى شيئاً يهزني
لمشهد مثير

فضاء ساخن

ضحك ضحكة مدوّية
خرجت من النافذة
وتبعثرت في الفضاء الساخن

دوران

دوران رهيب
جعلني امسك رأسي
وأفترش همومي
مطراً ينهمر بكل قواه

خيوط

الأرجاء هادئة
تخللتها خيوط الفجر
النازلة من السماء بعناد

صدى

ارتعدت والتصقت
بصدى السنين
لأدخل جوفها

سراب

الماضي البعيد
يلفظ أحشائه
في قعر المستقبل
ويتطاير غبار المستحيل
مُشَكّلاً سحابة راكضة
خلف السراب

المجهول

شعرت بانني
أسمع خطواتي تتحرك
تحت مطارق الخوف والمجهول

نـافذتـي

المطر
يدق باب نافذتي
وأنا أكتفي بالنظر
الى وجه السماء

دهشتـي

املمت دهشتي
وأجبتهُ متعالياً
لم أفعل شيئاً يغضبك

أفكـاري

دوّي الأوهام
أحدث انقباضاً في روحي
فتشظت أفكاري
وذعرت حد الصراخ

حمامات

أذرف الدموع حرقةً
ويسيطر النوم على طاقتي
لأزفها حمامات بيضاء

ظل

أفرش روحي
لأعلن الظل الوفير

السعادة

أعانق السعادة
من خلف الأبواب
خوفاً ان تتغلب
موعداً مع السفر

لحظة غضب

عند لحظة الغضب الأولى
أستمر بأعطاء نفسي
جرعات الطمانينة

المجنون

محطاتي
تستريح من ثقل السنين
لإكون المجنون الأول
الذي ترك جسر أمنياته
مفتوحاً لعربات الأعداء

شراييني

أتسامر مع ليلي
لأخطط لغدي المتنفذ
على شراييني الثائرة

ثرثرة

انطلق الصوت الأجش
وسط ثرثرة مخيفة
فتحت عيني
نهضت مرتجفاً كموجة صاعدة
الى شاطيء منحدر

دمعتان

امسكتُ اللحظة كأنها دهور
راودتني فكرة الانتقام
سقطت من عيني دمعتان
الأولى غضبي والثانية هدوئي

ظلمة

لم أعد اراها
المكان غرق تماماً
في ظلمةٍ موحشة
وتهادت الأصوات خافتة

عنان السماء

سقطت دموعي
حماماتٍ بيضاء
لترتفع لعنان السماء
وتعلن الظل الوفير

محطات

الليل لا يحرك ساكناً
ينتج الدموع والأبتسامة
ومحطات العمر في أول الطريق

واحات

واحات مشاعري فارغةً
وتهيأت لأملائها
بتجارب السنين
التي بدأت تتآكل بسرعة

رعشات

غرق بِصمته الموحش
كَان الوهن
ضارباً في العمق
سقط كلامه
وانتابته رعشات مُهَلوَسَة

حداداً

من على حقول قلبي
مساحات من الزفرات
ترسل الضوءَ حداداً

وهم

خوفي على سعادتي
أن تنقلب يوماً
موعداً مع السفر
لكي تستريح من ثقل الوهم

تصوراتي

احياناً أبني تصوراتي
أمواجاً من الغبطة والفرح
لأرسم ابتسامتي
وأترنّح لقبول الأمر
بطاعة المجانين

متفائل

حبست دمعتي
وأطلقت ابتسامتي
تغريدةً لصباحٍ جديدٍ

عبور

نقطة حمراء تفصلني
عن ديمومة الحياة
تظهر احياناً
واحسبُها انذاراً لعبور الذات
نحو ضفة الحب والخلود

الامه

رفع رأسه
مُتَّكئاً على آلامه
فأسودت الشمس
في عينيه

مزايا

الحياة مجموعة مزايا
من العنف والسلام
أغلبهم هكذا
وفي الجانب الآخر
عند بعضهم
تعلو وجوههم الأبتسامة
وينزل الدمع من عيون الآخرين

عمق

وقف على الرصيف
ينظر الى الناس

يبحث في عيونهم
عمق الابتسامة

النهار

النهار في طريقه
الى الانصراف
تلاشى ولم يعد له أثر

الاعيبك

لا تدخلني
في حبائل الاعيبك
أيها الكائن القبيح

ذكرى

اذا هبّت رياح الشوق
لذكرى تروق النفس

فصول

أمضغ الوقت دموعاً وندءاً
وخدود الورد جراحات وسفوح
تحمل الصوت فصولاً

جداولي

جداولي عند جمعها تتفرق
وعند طرحها تتلاشى
وفي قسمتها
تقطع امامي سبل الطريق

غيث

تنتعش الروح
عند صمت أبوابك
لتزرع الغيث
عند أول تحية

لسان

يازمن الثأر
حروفك زائفة
وأفعالك خرافية
يقطّع لسان المعجزات

سكّة القرارات

مررتُ على سكةِ القرارات
لأدون قراري
وأرمم هيكل صداقتي
انسانيتي غلبتني حد الثمالة
ايه يازمني التعيس
تربعت على فمِ الشوق
لتحيلهُ هشَيماً
وتبيعِ الأحاسيس سلعةً رخيصةً
على طريقِ السفهاء

الالم

لا يستوقفني الالم
الاّ في لحظاتِ الموت

أمان

أعاند نفسي
كي أقف مستقيماً
لأراهن على فشلي
وأسافر بحلٍ وأمان

مكسّرات

كلما أرتقي مرحلة العبور
لأبحث عن مرارتي
لأحول من دفاتري
مكسّرات اللا خوف
ويرتد نصفي الثاني
ليثير دواخلي
ويستبد سكوتي
ويشاطر حياتي

بين لوعتي وحرماني
يستأنس بعذابي
ويتسلى ببرودة أصابعي
واصفرار وجهي
وتيبسِّ شفتيَّ
ونبضات قلبي
التي لا تستقر حتى أموت

نحن

جميعاً نحن البشرية
خلقنا طلقاء
متوحدين كالسماء
ربما عندما نكبر
تكبر أمنياتنا
وتتكدّس الهموم
في رحلةِ السبات

حنّاء

فطرة روحي
منعطفاتها حنّاء

تقاتل السرد
بأعمق صورة وصفات
يمتد ناظري عبر العصور
فأسمو
فكانت ضجّة وأحتراقي

ربّان

دمعتي وقعِ أقدامي
لوعة في غسَقِ الأمنيات
تصافح يداها أبواب السماء
لتشتل الموهبة مرسى وربّان

الأماكن

نسيم خوفي يطرق يقظتي
ببهجةِ اللحظات
نفساً وشعراً وجمالاً
يطهّر البصمات
وحفلاً يورد الأماكن
يرسم الحرف والأصوات

فخلودك ترديد ذكرى
تجدد النبضات

مراسي

بطشُ الظلم ملاذٌ للفاسدين
وسحتٌ يقاسمُ للشيطان
فمراسي المنكرِ احتفلت
والمعروف ضيفاً بلا عنوان

السبك

ياممتع مخاطبتي
يارصين السبك
ياروعة السجع
عند مجاذبتي
أسمع منك الهالات والامتاع
أنت عندي وبعيداً
تجلس في الحلِ والترحال

سحر المعاني

ياأجنحة الفجر
خذيني بتفاؤل الشطآن
وامتزاج الهواجس
لصبح يجتاحه زفاف العصافير
وسحر المعاني
لتختلط دمعتي
ببواكير ابتسامتي

شاهق

شاهق أنت أيها الجرح
تكتب مبدعاً
والدمع ترقرق
لصياغة المفردات
بلونٍ آخر
وحزنٍ آخر
وأنفاس واضحة البصمات

ضغائن

دروس التأريخ امثالاً وانتقاماً
نحرص على الأمتزاج قدوةً
وهم يبحثون عن الضغائن
لنكون الضحايا

مخادعاَ

هوت جدران الضياء
تخرصاً من منبر الأعياء
قطعان من ماشيةٍ
تسوقنا الأشياء
يابؤس الزمان مخادعاً
وظل فينا انباءاً تتابع الأنباء

جزالة

عبرة ونقاهة
وشرف مظلل بالحرف والاخبار
وجزالة يشوبها اليأس والأنذار

أي مشهد

من بطون التأريخ وهجٌ
يراوح عند باب الهوى منثلماً
أيٌّ مشهد يرتع فينا
وأي سيفٍ برقابنا منتقم

ياعلماَ

ياعراق الود ياعلماً
أعوذ بك روحاً
تستريح فجراً ضارعاً
لعبور الذات موحد

موطني

يالوعةِ الحرّةِ
وجرح دون تلفتِ
يأفق الروعة والجمال الملفتِ
أتيتك جرحاً نازفاً
من أجلك ياموطني

نداء الخوف

ياانداء الخوف
لا ترتدي أقنعة المهرجين
وتناور النجاح بالفشل
جذورك واهمة
لا تنفخ زوراً
تكن واضحاً
عندما ترتدي وجهات آخر
طريقي راشدٌ وأنت تائهٌ
قد غرست شجرة الزيزفون
تزهر كذباً ولا تثمر شيئاً
هكذا كنت وتكون
وأنا سأكون خنجراً
في خاصرتك
لأفتح طريقاً
حتى أنظر من خلاله الى العالم

صوت السماء

يارفعة توضأت بالكرامةِ
يادمُ صعد السماء طاهراً

صلى على أجنحة النجوم
وطارت به
بين السموات نشيداً
لينزف الحق تأريخاً
قد غصَّ بأصوات الرياء
منذ أن وطأت قدماه كربلاء
صار طفاً لتطوف
فوقه كل السيوف
دمه قد قام نور
ودار في فلك الأمور
والمصائب دم النحور
عندما احتضن دمه
تراب كربلاء
دم الحسين المستباح
ليحمّر وجه الصباح
وكبّرت أصوات السماء
ياسيوف الظلم الوهينة
سيوفكم سوف تموت
ويلعنكم التاريخ قمامة
حتى ينفخ الصور
وتسودَّ وجوهكم يوم القيامة
ويخلّد الحسين حسينيات

تتلوه نصراً مبينا
((كل ارض كربلاء وكل يوم عاشوراء))

الإنسان

الأنسان مجموعة نتوءآت
يسعدها ويمزقها الزمان
والاثنان معاً
يحدثان متغيرات
مختلفة ومتفاوتة

سارية خلود

ياقدر اللهيب وفكر ثائر
وعزيمة سيف
رغم الفراق ضياء
صبحك يحول فخراً
وسارية خلود
زحفت نحو النصر اباء

المسافة

نقارع المسافة التي بيننا
حتى نرتب الفضاء
الذي انت فيه ياعراق

مملكة السكون

لا أريد ان أخفي اقترابي
وأسفي من حاضري
ومستقبلي وتأريخي
لأشيد مملكة السكون
ولكن كل ما يفعله ابناء وطني
خنجراً يخترق صدري
المحشو بوطنيتي

النخلة الشامخة

لكي أحافظ على ماء وجهي
لا أريد ان اكتب
قلمي ينزف واوراقي مرهقة
تنتظر يوم الخلاص

تسافر بين الحين الآخر
لذاتي المنهارة
بين رماد الحزن
وأشلاء اليأس الجبارة
كيف ومتى وأين
أعثر على أجوبتي
اسئلة وأسئلة
والسؤال الذي يحيرني
هل ستبقى النخلة شامخة
ام ستنبت شجرة الصنوبر
في بلادي
كم من السنين ارتعشت
على كف الطمأنينة
وكم من السنين امتشقت
سيوف الظلم الوهينة
وانا
بين الطمأنينة والظلم
تذوقت مرارة الحرمان
اليوم شاهدت
فقاعات عمري
وسراب صبري
بلا مأوى ولا أمان
من مخالب الوحش الكاسر

واللص المستتر بثوبه المقامر
ومن عصارات المجتمع المكتظ
بالشعارات الحقيرة
من انكسارات الوهم
وجنون الفقر الكبيرة
أريد ان أطبع قبلتي
وتدرون ما قبلتي
عندما أخرج من بيتي
أبدأ بالحزن والبكاء
لأشاهد الناس بلا هوادة
يتجولون على أرصفة الحرام
عجبت لناسٍ يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
حتى أجبروني ان أبتعد
عن قلمي وأكره الحروف
حتى أوراقي مزقتها
رسائلي وعناوين الظروف
تناولت نظراتي لأتكلم
لا جنون ولا فلسفة ولا ذكاء
أكاد انفجر أكاد أموت
تناولت كأسي ونشوة نفسي
كأساً بعد الآخر حتى أنام
من فوق سطوح الخوف
أشاهد الناس تغنّي

عسى أن تشرق السعادة
من تحت حراب الموت
راضية بما جرى
من سيل دماء وبكاء
وشراء ذمم وبيع ضمائر
علناً كانت أم ايماءً
أضوية الأمل تهتف
ورصيف العمر يصفق
عاش الظلم في كفن ظلام
نختلس عمداً طوابير الكسل
وسباة الضفدعة حتى نثور
ونسجل لكل شيء حضورا ونمتد كشريط رصاص
ممتليء حتى رأسه
ببراكين النجاة
لغة البارود تنمو كلما تطفو
فقاعات الحوار
ونتواصل في بناء المجسات
عسى أن نتغلب
على هذا الدمار
الى من جاء بعد غربة ملوثة

خيط العنكبوت

العواطف
كرة في ملعب الذكريات
رؤوسها مقدمة الكلمات
وذيولها
عندما يحتد الوطيس
عشنا وعشنا
منهمكين متلاشين
وصعدنا
مجبرين تلال الصبر
مرغمين رغم انوفنا
بسياط الدكتاتورية
وبسطنا قلوبنا فراشات
تلتهم زهور الحنان
وتطير عكس الطيران
بأجنحة
مكسوة بزناجيل الخراب
والخراب
ارضية تحتضن السراب
لتنقش على صدورنا
موسوعة الاحزان
وتوصد امام وجوهنا

الحظوظ والابواب
ونصبر
كما تصبر الصحراء
على ثقل خف الجمل
ويبات فينا الف عاقر
عندما
نزع ثوب العاطفة
فوق ارصفة باريس
وطرقات لندن
وحانات واشنطن
واصبح بلاانسانية
حتى ولو معطلة
ليرتقيها من جديد
تعلم الشعارات السخيفة
وديمقراطية الغرب العاهرة
وجاء لارض العراق
ليلغي قواميس الحب
والتلاحم والتقاليد
حتى اصبح كفه يتيما
لن يصافح احدا
ظنا منه
ان لاينتقل لعقله الوباء
ويصبح هباء

ياله من مجنون
تعلق بخيوط العنكبوت
يريد ان يفتلها
لتصبح مرجوحة
فوق رؤوس العالمين
حتى يبصق قدمه
ليستريح من ثقل سفره
وينام كالخنزير
ملتفا حول بطنه
خوفا من القدر المحتوم
عندما ينتحر ضميره
فوق قمامته الوحشية
التي نقلها عبر البحار
ليلاقحها بنخلة جنوبية
لكن النخلة
منتصبة دوما بلا خوف
قد رفضت حتى النظر
لهذه المسروجات الماسونية
وقالت
الصنوبر لاينبت هنا
ما دامت جذوري
ممتدة لجميع ارض العراق

وحش

التفاوت في المواعيد
جريمة لا تغتفر
والأنتظار
وحش يلوك بقايا الروح

رثاء

دمي ووهج كلامي
ويقظة أشباحي
صورة تبكي العراق

الحرية

عندما يذبح الطير
تقيد اجنحة السلام
وعندما يسجن في قفص
تستباح الحرية

غرابة

الموت
انتحر رغم غرابة المشهد
كي لا تتكرر المأساة

تحمد عقباه

بلدي
الذي نخرته المصائب
كل ما فيه استباح
حتى الشرف اعتقلوه
وقيدوه
وزرعوا فوق جسده
علامة المرور
للوصول الى ما تحمد عقباه

خافقي

العمر يعصر الدمع
ويغازل خافقي

ويفزز مواجعي
فجراً لصباحاته الفضفاضة

قطفٌ

جمر سراياك اتّقد
قطفٌ من النازين
للنهج ارتكب
ضجّ قاع العدل
من وهل الردى
وبان الثار بما جاء استقر

الالم

بدأت أنطفأ
بدأ بأشتعالي
وأنا وضلوعي الخرساء
نستقبل العزاء
في حضرة الالم

الـهاويـة

لماذا
اين انت الآن
مفردات تدور من حولي
وتؤسس لأحساس موبوء
قد يؤدي بقلبي الى الـهاوية
انتظر اجابتي المعطّلة
على حافات حدود الوجد

انـتـمـاء

اكسر حاجز الوحدة
بنكهة الجمال
سوى انك تحب الانتماء
لتبحث عن الشوق في كل شيء
لآخر الفضاء

ثـغر

عندما أثمل ثغر الطمانينة
أبقى أراوحُ في مكاني

لا أحد غير سراب
يغلف بقايا جمراتي
ببرودة الشتاء

الخصب

الفلك الأسود
يصافح الخصبَ موطناً
ويفتح الصمتَ
أقداحاً من الراحة

يوم جديد

دخلت خيوط الشمس
نافذتي
لتعلن اليوم الجديد

دهاليز

نسخة من ورق القلب
منثورة على ورق المواقف
أضمّك بين اضلعي بلسماً

وتبتعدين كالمهرة الهاربة
تطوي الطريق لحظات ونجوى
وعواطفي أصبها باستمرار
داخل شرايين قلبك المشمس
لتضيء دهاليز المواقف
لأزف نسخاً منها
لجميع العاشقين

من العمق

أشتاق اليك
في الضراء والسراء
انتظرك لهيباً يشعل كياني
وابتسامةً ترسم الامنيات
وكلمة تداعب شفتيَّ
وقصيدة تناغي احساسي
ووجعاً سرمدياً
حتى اعشقك من العمق

ذبول

في ذبول الورد
امرٌ خطير
وافواجٌ من الجروح
تستيقظ
عند أبواب مواسم حبك

هديل

لغة الوجد
نجمة يحتضنها السماء
وهديل أمانينا صبح وغرام

رحلة الشعر

أوقدت قلبي شعلة لشفتيك
همسةٌ من رحلة الشعر
قناديل في يديك
ومضة أنفاسك
تشعل النار في صدري
ها انا ضمني اليك

مائدة

صمتك غناء
وصمتي دموع لمائدة حبك

رشفة

المي يبتسم
وقلبي
ضجّ برشفةٍ من شفتيك

غرام

العشق
نظرة ثم كلام
ثم وجد وغرام
وأنا والحب اسمى

نشيد

زفير الأنسان حسرة
وزفير الماء جليد
ونشيد العشق أغاني

طيور

خفقان اجنحة الطيور
ترسم برفيفها عبق السفر
وعناوين الحب

ضفاف

يامقلع القحط للافراح مانح
آفاقك مرحى في الغرام اثبت
تباغت قلبي ضفاف حلم
ورسالة مراقص
تموج في ريعانها الامواج

جهات العشق

ياحاضراً في وجعي
غيّرت جهات العشق
صورة في بواكيري
وثمار ربيعك
تحويه امواجٌ وايثارُ
أسمع وأشكو اليك
ضعفي في كل دائرة
يخطو اليها حبيبٌ ومختارُ

بستانية

أجاريك بعطر الورد
ان كنتِ
بستانية المزاج والأهواءِ
والوّن ثيابي
ان كنتِ تلبسين ثوباً أسوداً
أنا أعشق السعادةَ
مسرّاتٍ وأسحاراً
وزهواً وأضواءً

دمعة عارية

حبيبتي دمعة عارية
ووردة من نور
ورئة مملوءة شهيقاً وعذوبة

ملسوع

نهضت واقفاً كالملسوع
أنظر الى مكانها
طفرت مني دمعة حبيسة
وأنا أقرا آخر السطور
فرأيت وجه حبيبتي
أشبه بدوران القمر
أيقنت ما كان يدور في رأسي

الشوق

لمسافة الروح
وهج آخر من الامنيات
عندما يأخذني الشوق

لواحة عشقي
أقبل حبيبتي بلفهة المجنون

خطوات

من على قارعة الطريق
أفترش روحي لأستقبال
خطوات حبيبتي المقدسة
أتَوجُها سلسبيلا
للهفتي واشتياقي
ومنزلاً لقلبي المسكون بحبّها
سأسجد لأقبل الارض تكرارا

كفى

القمر غاب بأمرٍ وأختفى
لا تسالوني كيفً هذا وكفى

شاطيء

أبحث في عينيك
عن شاطيء حنين
وموضعاً لعيد ميلادي

فضاء

همساتُك هدهدٌ عبقريٌّ
لحنه الصيفُ والنهرُ
وظلُ فضاءٍ وشعاع لهدوء البحر
ونزف جراحي يجمع الشعر
بأحضان الندى

أغصاني

قُرعت كل الخطوب
بأفقك الممدود لغرس اغصاني
وتربة خاصرة روحي

مدمن

أزف كلماتي
صبايا لعشق أجمل
وروضةً تروق فتسكر
أنا المدن
وأنت الطبيب الأكبر

مهاجر

أيها الطير المهاجر
لحن قلبك من فصال
وجراح تكتم الحب وداعاً

اثماً

حينما أدنو منها إحياناً
أشعر بضآلتي
لن أعرف لماذا
مع انني لن ارتكب
اثماً أعاقب عليه

نخلة

خيوط سحرها
تصافح مشاعري
نخلةً تصفق الشوق
وعشقاً يغمر فؤادي

أفق

الشمس لأفيائك فجرٌ
ونبعٌ واماني
وموج وافقٌ وصوت ونور

صهيل

لعينيك يبتسم الفجرُ
حزمةً ودهشةً
وصهيلاً وصوراً
وبروج حبك لا تؤذي البشر

نبع

ملامحك المضمخة
بنزيف عشقك نسائم ربيع
ونشيدُ أملٍ ونبعٌ مرفرفٌ
على رحيق لُماكِ

تلوين

خبَّأتُ روحي لأمنحَ الأشواقَ
سهلاً يحتضنَ جبلَ ميلادك
في تلوين فصولك

ضياع

رغباتي تروم
طريق الضياع
سأعطيك خافقي رغم الأذى

لعبة

لعبة الحب وردٌ وذبولُ
وسفاهٌ تنطق الشوقُ
تغاريداً وبكاءً

موكب

موكب الحب
يطوف حول جمالك
هالةً من النجوم
وضوءاً من القمر

بستان

البستان خجول والريح ناعسة
مغلفة بدفء الإحساس
والطيور الصامتة
مضروبة بالشلل

عاصفة

عندما أقابلها
نبضات قلبي تتسارع
بل كادت مفاصلي أن تغادرني
وهي ترتعش
كسعفة وسط العاصفة

فوران

أتذكّر لحظة خروجك
من عالم الأنزواء
لن يهدأ فوران بركاني
المتطاير فرحاً
حين يرمي بعطري
على براعم أنفك

عثرات

كل شيء من حولي ذهول
ومساحيق الوجه
تطلي عثرات الجمال

ويلدغ الجرح عند خروجي
من بوابة القلب الخلفية

براءة

أغربل اشارات عتمتك
بأصداء رحيلك
وأكسر الصبح
بضحكة طفل بريء

خلاصة

الورد والشوك لا يلتقيان
الا في خلاصة الحب

أوتـار

نفخ الشفاه
كنفخ بوق لجوف الأوتـار

مطر

سحابة من جمر الأشواق
ولحن يسكب الحزن مطراً

دفء

رموشكِ مواسمُ دفءٍ أخضرٍ
وقرارٍ لأنتشال العاجزين

صوت

نظراتك شهيق
وصوت في عِداد الراحلين

وخز

وخز قهقهاتك
تبتلع الامنيات
كبئرٍ مجهول

مشهد

خطى همساتك تلملم الفراغ
في المشهد المالوف

العيد

وريد ثغرك الباسم
وشمٌ
على قارعة الطريق

أهداب

لظى ثأرك أهداب الجروح
وأوزارك
متعة لا بعدها متعة

وجدان

تزرعيني
في عالمي نبضاً
يفيض عذوبة

وتحمليني قصائداً
من الوجدان

ومضة

حبيبتي
من قلب الصدى تصنع ستائراً
وومضة حائرة
لتفتح لها باباً للعاصفة

ابتسامة

كلماتك تتراقص
والشفاه تمتشق الأبتسامة

خيوط

ايماؤك لا يعشق
الا الضوء
ملفوفاً بخيوط الصباحات

جاذبيتي

أقف مستنشقاً عبيرك
لتتساقط جاذبيتي نحوك

تراتيل

ينسجون خيوط ارتباكك
على تراتيل همساتك
في لحظة تتويجك العرش

تضاريس

طبيعة تضاريس قلبي
تختلف
لأنـها تصدّر الحب فقط

كأس

من ثغرات احساسك
تزهر روحي

وأشرب كاساً من السعادة
لأعيد انتشائي مرة أخرى

مسلّة

صمتك عمق
وتراتيلك فلسفة
لاقرأ صفاء سريرتك
مسلة عشق
تمتلك أنواعاً من الجنون

العرش

اغتصبت العرش
حينما شهرت
سلاح جمالها بوجهي

الليلة

اللية سينتهي قلقي
سيتلاشى تماماً

سأبحث في نفس المكان
حتى أجد ما عثر عليه قلبي

ادراج الرياح

سأجدها حتماً
متربعة فوق سريرها
الموشح بالبياض
مرتدية ثوباً ذات حمرة ناصعة
تحيط بها
هالة من الضوء المبهر
ربما لا أجدها مهما بحثت
في أروقة العشق
فيذهب بحثي ادراج الرياح

شوق

تندفع حوصلتي كما الطير
أبلل رأسي
بآخر قطرات الشوق
لأطفيء ظمأ روحي

عندما تتطاير كلمات حبيبتي
كخيط دخان

غشاوة

أنصت تتهاوى
أدنو فتبتعد
أحاول اللحاق بها
لكنني أتعثر بغشاوة الفراق
ثم استفيق على مشهد
حبها الكبير

ذكرى

اذا هبت رياح الشوق
لذكرى تروق النفس

أسوار

انبثاق عشقي
واقع يعصره الحنين

وزمن يحلمُ بنفي قلمي
خارج أسوار الحب

معانـي

همّة الحب
دفـءٌ ومعانـي
وشفاهٌ تغرّد القُبل

صدى

صدى صوتك عالمٌ حزينٍ
يمضغ الخطى رعشةً
تطوف صفاء روحي

هلاك

هكذا الحب
يصنع من الأمواج ابتسامة
لأكون أول المارين
فوق سماء اللامنطق

لأتمدد كعصفور
ينتظر ساعة الهلاك

رقراق

أسكب معسول قلبٍي
في مداراتي حنةً
كلامها همسات كالرقراق
بأنسام وارتواء

واحات

نهر الحب يفيض وجداً
ويولد الربيع
واحات من اللقاء

وردة

حبيبتي دمعة عارية
ووردة من نور
ورئة مملوءة شهيقاً وعذوبة

هذيان

طرقت جميع ابواب التفاهم
وجدتها سراباً قد غلفه الهذيان
صرت ابحث عن اوراق عافيتي
وجدتها بين اكف الحزن مطوية
تناولت ايامي ساعة حزن
بعد منتصف الليل
لأنتشي كأساً من دموعي
لقدري المجهول
تجاهلت الكثير
حباً مني ان لا ابتعد

حماقتها

كنت أظنها ملاكاً
البستها اكليلاً من الوفاء
والبستني تاج حماقتها
شيئاً فشيئاً
تشاطرني ربطت لساني
رفعت يدي الى السماء بالدعاء

لنهاية المسرحية واغلاق الستار
بوجه الفشل المثالي

تغاريد

لفؤادي تملك الحب سماء
فاتني شوقي لدمعٍ وارتواء
اوردتني الدنيا زهوًاً وابتهاجاً
وتغاريدَ صبحٍ
عانقت وجه السماء
ثمرة الشوق لذيذة
في جمال الدنيا
حبٌ ونقاء
تارة يمسح التاريخُ
كل العاشقين
تارةً اخرى اصفراراً وانزواء

منتهى الحب

بمنتهى الحب سوف أنام
على وسادةٍ
ملؤها الحب والاحلام

كنت في ريق الريال
ليلة حمراء في كبد السلام
من فرط حبي لشبابي
انحني كلما مره زمانٌ باحترام
توأمٌ في روحي شوقي
هذا قلبي المستهام

قلب الوهم

كم مرّة انوي ان ابتعد
عن طريقك
كرهتك حد النخاع
ياطائفية القلم المزيفة
التي ولدت
من قلب الوهم القاتل
وأنا عندما اكتب
مسافراً عن بقعة مدينتي
التي شوهها سوط الدكتاتورية
ومدافع الحروب

رؤى ملونة

لعينيك اجمل ما يملك قلبي
رؤى ملونة
يناغيها نقاء وجهك
المتخم بالهدوء والطمأنينة
سافرت بلا عنوان
فقط احتفظ بعناوينك هنا
لا بدّ أن تعود

تهجد

مديات العشق
نبعٌ ولون وزجال
ومخاصم ومواعيد هذا
وتهجّد للقلب جنة وسماء

لاهب

ذكراك ميلاد يسمو بكلماتي
وحرفي صحوة وعنواني لاهب
لاهب انت

في شبابي وآهاتي
ريشة رسمي ونبض قلبي
في حضرة ملامحك أدواتي

مدار رؤى

سلسال حبك مدار رؤى
ومقامات فكر
يجري مرتلاً
في الدمع نجوى
ونغمة مسكوبة
في حضن همساتي

نبرة

رعد الشوق
في معشر العشق كتاب
لتتزيّن الارواح
بنزف التقبيل والانجاب
يولد الحبيب في الحبيب
نبرةً تزغرد لها اوتار القلب

وفجراً ولوناً ساحراً
في حضرة الأطياب

ساحل

شباكي ملونة
عليك باختيار مزاجك
اشتعلي بالود
صوت ووجد
وشذى طيب
ووجهك ساحل
يحتضن حبّات عواطفي
الظمآى

خطواتي

زفرات نبضك تشتل المعنى
اجباً يمثّل وجداني
لاذت بك كل الطرقات شهقةً
عندما تعانق
خطواتك خطواتي

ثرثرتك

تتشابك ثرثرتك
في طرف لساني
وينبض القلب
حزمة من الاشواق
وأنا أهتز فيضاً
وأسافر جرحاً
ليولد عبق ربيعك
على مساحة أرضي الخضراء

أسارير

دوران شفتيك
أسارير ووجدان
بسقت ترنيمة
في سالف الاحزان
مصلوبة الكلمات على شفتي
عندما اراك يجتاحني الطغيان

حسناء

حسناء
توزع الشموع والحنّاء
وتروي قصص الحب
وهج ضحى دافقة الحياة
تكتب الحرف بميزة وايثار
وتقارع النظرات
حوادث واضطراب
نيرانها وقوامها بلبلاً شارداً
من قبضة السجان

اوزار

وتعانقا الاحساس بالاحساس
سمفونية جرح وبهاء فصول
واغنية صبر تهامس الاشجان
وتقاسم مساعمي ثم اختفت
لتحضن الاوزار
بوعدٍ هتَك الشوق
وصامت الابعاد

نواصي

لعينيك أغني
يأميرة الهوى والتمني
بنواصي الشعر ملهمة

عشقتك

ياباحة الالم وضوء الحدقات
وزهو الكلام في ساحة الوجدان
عشقتك والرؤى تسنسل انفاسي
وخافقي يمتد عذراً
في غربة الاوطانِ

أقفال

يالحن العروق تطربها شجناً
تبادلني في الهدوء عواصفاً
نزلت تمنحني الأهوال
أنا الحبيب المشتعل
فتحت اقفال صورتك الصمّاءِ

فعثرت على صنعك
أوتار كل غناءِ

شواخص

يادمعة امل وصوت دليل
ونداء شواخص
في السراء والضراء
يجتاحني عشقي
في زحمة الاشواق
مأساة قصة تتسلى بها الأسحار

ما فيها النساء

انا لا اعرف ما فيها النساء
هل هو حب او دلال او لقاء
تم فراق ودموع وجفاء
أَوَ شرٌ وخوارٌ وبلاء
انا لا ادري فما حق النساء
هُنَّ يَخطونَ خطوات الكبرياء،
ويدورنَّ بمكر ورياء
عندما يروقنَّ الجمال

يريقيهنَّ اعتلاء في السماء
انا لا اعرف مافيها النساء
أن مافيهن صفاء وخباط
اخطبوط في الخباط وازدراء
ياريـاء الارض يافسق السماء
يارحيقاً يسكر فيه الحياء
انا لا اعرف مافيها النساء

غرغرة العشق

قبلة جرحي ولون عافيتي
وزمن يدور بدون رقاصات

الأجواء الصارخة

يازعيم التغاريد الملونة
ياريشة عذراء تطلق مصانعها
وانا المغرد المسكين
الذي ازاح السِتار عن السِتار
لبقية الاجواء الصارخة

شفتيك

ما اروع شفتيك
راقصة باليه

بصمات

ايها الجالس
على مفارق شراييني
توزع الهموم
مساحات من الانتظار
وانا واشواقي مهشمٌ
لا يسترني سوى نظرة خاطفة
واللجوء الى جمهوريتي العمياء
لترسم من جديد خريطة حبنا
لتثبت حدودها
ببصمات اللامنتهى

غضاضة

ارى في جوهرها غضاضة
تترك قلبي في متاهات حبها

فتنبري فجأةً وتدس عذابي
خلسة في حضوري

من العمق

أشتاق اليك
أنتظرك لهيباً يشعل كياني
وابتسامة ترسم الامنيات
وكلمة تداعب شفتي
وقصيدة تناغي احساسي
ووجع سرمدي
حتى اعشقك من العمق

الهاوية

لماذا
أين انت الآن
مفردات تدور من حولي
وتؤسس لاحساس موبوء
قد يؤدي في قلبي الى الهاوية
وما ادراك ما الهاوية

انتظر اجابتي المعطلة
على حافات حدود الوجد

اليانعة

لمسافة الروح
وهج آخر من الامنيات
عندما يأخذني الشوق
لواحة عشق حبيبتي
اليانعة الجميلة
اقبلها بكل لهفة
حتى انال ما يصبو اليه قلبي
المدجج بحبها الابدي

لهفتي

من على قارعة الزحمة
افرش روحي
لأستقبال خطوات حبيبتي
اتوجها سلسبيلاً
للهفتي واشتياقي
ومنزلاً لقلبي المسكون بحبها

سأسجد أُقبلُ الارض تكرارا
لأحتضانها نسائم القادمون

مشاعر

الأعتذار
مشاعر شوق وجمال
وانا وحبيبتي توأمان

الحب معنا

ان في بعض الظن
ابتعاد وفراق
فلا تحزني
فأن الحب معنا

عفافة

عفافة الضوء
تخشى السحب السوداء
فتوقظ المطر
وحبيبتي عند فراقها

لساني يخرس ودمعي ينطق
ونار فؤادي تتقد
عشقاً وصبحاً ارمدا

ترنيمتي

بحثت في جميع
مسلات العشق
لن اجد فحوى ترنيمتي السماوية
جعلت من روحي
جسراً لعبور ذاتي
لكن حبيبتي
لحظة اغمضت قلبها
وتركتني جسراً
لعبور الاحزان من حولي

انفاسك

يانبعي وملتقى روحي
اهديك ابتسامتي عند اللقاء
ودمعتي عند الفراق
لا اطيق ان افارق نكهتك السحرية

ولا اطيق ان اغادر حجرك وانفاسك
تعلمت الكثير
كيف اعشقك وكيف ابتهج

عطر السماء

عند مساحتك المفروشة
حباً ونغماً وقافية
مذ وطأت روحي
واحتك الخضراء
وجدت امثلتي المميزة عليها
جرّدت نفسي من الأنانية
وحولتها بعشقك نكران ذاتي
أَوَ تسمعين ما اقول حبيبتي
لو منحني الزمن
دوران التاج وعطر السماء
لما قبلت الا انت
بدر وجهك الفضي
المدجج بالذهب المقدس
حاشى ثنايا ابتسامتك
المجمهرة على طريق قلبي
ربحت انا وربي

فلا داعي ان يكون
الانتظار كمن نصيبي

الشاعر فى سطور



((واحة الشاعر))

تولد - ١٩٦٠ العراق - ذي
قار- سوق الشيوخ
كتب الشعر في سبعينات القرن
المنصرم
تأثر بشعراء مدينته الكبار على المستوى المحلي وكان منذ الصبا يستمع للشاعر الراحل كمال السعدون وهو يتجاذب الشعر مع الشاعر الراحل باسم عواد الحمداني فيشاركهما ما يمتلك من قصائد كتبها وحفظها
اضافة الى تأثره بالعملاق نزار القباني انذاك
يكتب الشعر الشعبي بكافة اوزانه والوانه وله بعض النصوص في القصة القصيرة نشرت له اغلب الصحف العراقية

مجموعة (سفح عمري)
شعر شعبي عراقي صدرت عن دار النيل والفرات للنشر والتوزيع في جمهورية مصر العربية – القاهرة 2018

له تحت الطبع

-مجموعة (مشاحيف) في الأبوذية تتكون من خمسمائة بيت
-مجموعة(الفية الدارمي للشاعر سالم الحمداني) تتكون من الف بيت
-مجموعة (مشاهد غريبة من بلدي للفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣)
-مجموعة (مواويل ونصوص غنائية)
-مجموعة (مساجلات في الابوذية)
-مجموعة (غنه ولايتنه) لأربعين شاعر من سوق الشيوخ في الابوذية
-مجموعة(بحوث ودراسات في الشعر الشعبي العراقي)